



Locus of Control (Internal–External) among Faculty of Education Students According to Some Variables: A Field Study on a Sample of Students from the Faculty of Education, Janzour

Awatif Ali Alshtiwe *

Department of Kindergarten Education, Faculty of Education Janzour, University of Tripoli, Libya

(مركز الضبط (داخلي-خارجي) لدى طلاب كلية التربية وفقا لبعض المتغيرات) دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية جنزور

عواطف علي الشتيوي *

قسم رياض الاطفال، كلية التربية - جنزور، جامعة طرابلس، ليبيا

*Corresponding author: awateffali1972@gmail.com

Received: January 18, 2026

Accepted: March 07, 2026

Published: March 25, 2026

Abstract:

The current research aimed to identify the locus of control (internal vs. external) among students at the Faculty of Education, Janzour, and to examine differences based on gender, academic specialization, and semester. The study adopted a descriptive analytical methodology, targeting the student population registered for the Fall 2022 semester. A sample of 60 students (28 males and 32 females) was selected using a simple random sampling technique across various scientific departments. Data were collected using the Locus of Control Scale (Mousa Jibril, 1996), which consists of 24 paired items, including 18 items measuring internal and external orientations, after ensuring its psychometric properties of validity and reliability. Data analysis was conducted using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results revealed that the mean score for internal locus of control ($M = 16.83$) was significantly higher than that for external locus of control ($M = 9.26$), indicating that internal control is the predominant orientation among the students. Furthermore, the findings showed no statistically significant differences in locus of control attributed to gender ($p = 0.948$), academic specialization ($p = 0.815$), or academic semester ($p = 0.654$). These results suggest that the students' belief in their ability to control life events is consistent regardless of their demographic or academic backgrounds. The study recommends enhancing internal control through educational programs to improve academic achievement and psychological resilience.

Keywords: Locus of Control, Internal Control, External Control, Students, Faculty of Education, Janzour.

المخلص

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مركز الضبط (الداخلي والخارجي) لدى طلبة كلية التربية بجنزور، وفحص الفروق تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص الأكاديمي، والفصل الدراسي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت مجتمع الطلبة المسجلين في فصل خريف 2022. تم اختيار عينة مكونة من 60 طالباً وطالبة (28 ذكوراً و32 إناثاً) بطريقة العشوائية البسيطة من مختلف الأقسام العلمية. ولجمع البيانات، تم استخدام مقياس مركز الضبط (موسى جبريل، 1996) المكون من 24 زوجاً من الفقرات، منها 18 فقرة تقيس الاتجاهات الداخلية والخارجية، وذلك بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للصدق والثبات. تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للضبط الداخلي (16.83) كان أعلى من متوسط الضبط الخارجي (9.26)، مما يشير إلى أن الضبط الداخلي هو النمط السائد بين الطلبة. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط تعزى لمتغير النوع (قيمة الاحتمالية = 0.948)، أو التخصص الأكاديمي (قيمة الاحتمالية = 0.815)، أو الفصل الدراسي (قيمة الاحتمالية = 0.654). تشير هذه النتائج إلى أن إيمان الطلبة بقدرتهم على التحكم في أحداث حياتهم يتسم بالاتساق بغض النظر عن خلفياتهم الديمغرافية أو الأكاديمية. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز التوجه نحو الضبط الداخلي من خلال البرامج الإرشادية والتربوية لرفع مستوى التحصيل الدراسي والمرونة النفسية.

الكلمات المفتاحية: مركز الضبط، الضبط الداخلي، الضبط الخارجي، الطلاب، كلية التربية، جنزور.

مقدمة :

تعد الحياة الجامعية من أهم مراحل الحياة التي يمر بها الإنسان، فهي المحطة الأخيرة التي ينطلق منها الطالب الجامعي إلى سوق العمل والحياة المهنية؛ وبالتالي فإن النجاح والفشل في هذه المرحلة قد يؤثر جوهرياً على مستقبله وقراراته وأفكاره واتجاهاته. وفي السنوات العشر الأخيرة، اختبر الطلاب الجامعيون في المجتمع الليبي خبرات ومواقف وُصفت بالضائقة؛ بدءاً من أهوال الحرب، مروراً بتشتت النزوح والتهجير، وصولاً إلى كابوس جائحة كورونا والعزل الاجتماعي، وما ترتب على ذلك من انقطاع متكرر للدراسة (الرواب، 2022). وقد عايش طلاب كلية التربية — شأنهم شأن سائر أفراد المجتمع — هذه التجارب التي قد تكون أثرت على منظومتهم الفكرية ومعتقداتهم؛ إذ قد يعزو الفرد خبرات الفشل أو النجاح إلى ظروف خارجية عن إرادته أو إلى مسؤوليته الشخصية (أحمان، 2012).

ويعد مركز الضبط من المفاهيم التي برزت في العلوم النفسية، كعلم النفس الاجتماعي والإيجابي وعلم نفس الشخصية، لقدرته العالية على التنبؤ بدوافع الفرد وسلوكه؛ حيث يشير إلى المدى الذي يؤمن فيه الأفراد بأن ما يحدث لهم محكوم داخلياً بمجهوداتهم الذاتية، أو خارجياً بالصدفة والقوى الخارجية (العنزي، 2014). كما يُعد بناءً شخصياً يشير إلى إدراك الفرد لقدرته على التحكم في الأحداث، وأحد المكونات البارزة في تحديد العلاقة الارتباطية بين سلوك الفرد وما يتلوه من نتائج، مما يساعده على تقييم إنجازاته في ضوء قدراته وما يتخذه من قرارات (بن الزين وبن الزاهي، 2012). فبعض الطلاب قد يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى الحظ أو الظروف المحيطة كالحروب والأزمات، وهؤلاء يُصنفون ضمن ذوي مركز الضبط الخارجي، بينما يشير آخرون إلى ذواتهم واجتهادهم، وهؤلاء هم ذوو الضبط الداخلي. وتتضح الأهمية التربوية للبحث الحالي في تقصي الفروق في مركز الضبط لدى طلاب كلية التربية تبعاً لمتغيرات النوع الاجتماعي، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي.

مشكلة البحث:

يعد مركز الضبط سمة شخصية حظيت باهتمام واسع في مجالات علم النفس وتعديل السلوك، وهو ما أكدته الدراسات المعاصرة التي تناولته في إطار علاقته بالعمليات المعرفية والأبعاد الشخصية. وكان عالم النفس جولييان روتر (Rotter) أول من أشار إلى مفهوم موضع التحكم في عام 1966 من خلال نظرية

التعلم الاجتماعي، موضحاً أن الأفراد يختلفون في إدراكهم لموقع القوى المسيرة للأحداث (العنزي، 2014). فالضبط الداخلي يشير إلى الاعتقاد بأن الفعل الشخصي يؤثر مباشرة على النتائج، بينما يشير الضبط الخارجي إلى أن العوامل الخارجية كالقدر والحظ هي المسؤولة عن مجريات حياة الفرد (العنزي، 2014).

وقد كشفت الدراسات أن ذوي الضبط الداخلي يستخدمون استراتيجيات مواجهة فعالة كحل المشكلات وطلب المساندة، ويتمتعون بمستوى مرتفع من الصحة النفسية، بينما يميل ذوو الضبط الخارجي إلى أساليب سلبية كالتجنب والهروب (يوسفي، 2016). وبما أن مركز الضبط جزء من منظومة المعتقدات، فهو يساهم في تبلور خيارات الأفراد وتجاوز التناقضات؛ إذ قد يصاب بعض الطلبة بالإحباط عند الرسوب ويعززون ذلك لصعوبة الامتحانات أو الحظ، في حين يرجع البعض الآخر النتائج إلى مهاراتهم أو تقصيرهم (أحمان، 2012). وفي المجال الدراسي، أكد بن الزين وبن الزاهي (2012) أن مركز الضبط محدد هام للتصنيف؛ فالطلاب الأكثر تحكماً داخلياً هم الأكثر تفوقاً وإحساساً بالمسؤولية ويقين بمسؤوليتهم عن نتائجهم الدراسية. وقد امتد هذا الاهتمام إلى البيئة العربية؛ حيث هدفت دراسة المحمدي (2014) إلى التعرف على تأثير وجهة الضبط وفاعلية الذات على التحصيل، وأظهرت إمكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال هذه المتغيرات. كما كشفت دراسة العكايشي (2017) أن موقع الضبط لدى طلبة جامعة الشارقة كان داخلياً بشكل عام. وفي البيئة الليبية، بحثت دراسة أهليل (2011) العلاقة بين مركز التحكم وقلق الحالة لدى طلاب جامعة بنغازي، وتوصلت إلى وجود فروق لصالح الضبط الداخلي، مع توصية بضرورة التوسع في دراسة هذا المتغير. ويعتبر التحصيل الدراسي طريقاً إجبارياً لتحديد الدور الاجتماعي والمكانة المهنية، وتتأثر هذه العملية بعوامل نفسية واجتماعية وسياسية متعددة (كحيلة، 2015). إن متغير الضبط أساسي عند التعامل مع الأحداث الشاقة؛ فذوو الضبط الداخلي يمتلكون قدرة على تغيير أنماط تفكيرهم مما يقلل احتمالات لجوئهم للسلوكيات المنحرفة، بينما يحتاج ذوو الضبط الخارجي إلى برامج إرشادية لتعزيز وجهة الضبط الداخلي لديهم، خاصة بعد تجارب الحرب والنزوح (الرواب، 2022). ومن خلال تباين نتائج الدراسات السابقة باختلاف البيئات، تبلورت مشكلة البحث الحالي في دراسة الواقع النفسي لطلبة كلية التربية بنزور، خاصة في ظل الضغوط الصحية والدراسية الراهنة، لكونهم بناء المستقبل والمخولين لاحقاً بتولي الوظائف التربوية. وتأسيساً على ما سبق، يسعى البحث للإجابة على التساؤل التالي: ما طبيعة مركز الضبط (الداخلي والخارجي) لدى طلبة كلية التربية بنزور وفقاً لبعض المتغيرات؟

تحدد منطلقات البحث الحالي في النقاط التالية :

1. **ملاحظة الباحثة التمهيدية:** من خلال الاحتكاك المباشر مع طلبة الكلية، لاحظت الباحثة تفاوتهم في السعي نحو تحقيق أهدافهم (الاجتماعية، الأسرية، أو الدراسية). فالطالب الجامعي منذ التحاقه بالجامعة يضع نصب عينيه رفع مستواه الفكري والتعليمي، وهو ما يخضع لجملة من العوامل النفسية والاجتماعية؛ إذ يتفاوت الطلبة في تحصيلهم ومستويات تعلمهم وفقاً لمستوى الضبط الداخلي والخارجي لديهم (أحمان، 2012)
2. **ندرة الدراسات المحلية:** ندرة وجود دراسات محلية (في البيئة الليبية) تتناول متغيري الضبط الداخلي والخارجي وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية.
3. **التأصيل العلمي:** الرغبة في إلقاء المزيد من الضوء على مفهوم الضبط من حيث نشأته وتطوره وخلفيته الثقافية.

أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. الكشف عن الفروق في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة كلية التربية بنزور .
2. الكشف عن الفروق في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) .
3. الكشف عن الفروق في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي .
4. الكشف عن الفروق في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

تساؤلات البحث: يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:
هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى طلبة كلية التربية جنزور وفقاً لبعض المتغيرات الديمغرافية؟

فرضيات البحث :

صاغت الباحثة مجموعة من الفرضيات الصفرية والبديلة على النحو التالي :

الفرضية الرئيسية:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى الطلاب.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) لدى الطلاب

الفرضية الخاصة بالنوع:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير النوع (ذكور، إناث).

الفرضية الخاصة بالتخصص الدراسي:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

الفرضية الخاصة بالفصل الدراسي:

الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي – الخارجي) وفقاً لمتغير الفصل الدراسي.

أهمية البحث :

تطمح الباحثة أن يحقق بحثها أهمية في جانبين :

أولاً: الأهمية النظرية

1. تسليط الضوء على الطالب الجامعي باعتباره الشريحة التي تقع على عاتقها مسؤولية رقي المجتمع ورفع المستوى التعليمي .

2. المساهمة في إثراء التراث النفسي والتربوي والمكتبة العربية في مجال علم النفس عبر دراسة أحد أبعاد الشخصية الهامة (مركز الضبط) .

3. توجيه أنظار المربين إلى أهمية تنمية مركز الضبط الداخلي لدى الطالب الجامعي لدوره في النجاح الحياتي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

1. توفير مقياس لمركز الضبط (الداخلي والخارجي) مطبق على المرحلة الجامعية، مما يفتح المجال لدراسات مستقبلية .

2. إثراء البحث بالدراسات المحلية والعربية، مما يعزز من قدرة الباحثين على تفسير النتائج .

3. تقديم نتائج وتوصيات قد تفيد الجهات ذات العلاقة بوزارة التعليم العالي.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: مركز الضبط لدى طلاب كلية التربية جنزور وفقاً لبعض المتغيرات.
- الحدود الجغرافية: ليبيا – مدينة جنزور – كلية التربية جنزور.
- الحدود البشرية: جميع طلبة كلية التربية جنزور المسجلين بالأقسام العلمية.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي خريف 2022م.

مصطلحات البحث:

- **مركز الضبط (Locus of Control):** لغة يشير مركز الضبط أو مركز التحكم إلى اتجاه الافراد نحو مصدر التعزيز للأحداث التي يعيشونها كانت داخلية ام خارجية ، اما في الترجمات العربية للمفهوم فقد اختلفت فالبعض يترجمه إلى مركز التحكم والبعض الاخر إلى موضع الضبط أو إلى وهة التحكم أو وجهة الضبط أو محل التبعة ، وهو الداخلي في البنية النفسية للفرد التي يتحكم في نتائج سلوكه وسعيه في البيئة ويفسر وفقاً للأحداث المختلفة في حياته أو المركز الخارجي في البيئة التي تتولى التحكم في نتائج سلوك الفرد دون تدخل منه إي عملية تحكم في نتائج السلوك (معمرية، 2009).
- **مركز الضبط الداخلي:** هو قيام الشخص بنسب إنجازاته أو إخفاقاته إلى قدراته وجهوده الذاتية وقراراته الشخصية.
- **مركز الضبط الخارجي:** هو قيام الشخص بنسب إنجازاته أو إخفاقاته إلى عوامل خارجية مثل الحظ، الصدفة، أو القدر.
- **مركز الضبط عند الطالب (تعريف الرواب، 2022):** هو إدراك الطالب لمصدر المسؤولية عن النتائج؛ فإذا كان لديه القدرة على التحكم في المواقف كان الضبط داخلياً، وإذا اعتقد أن الحظ والصدفة هما المسؤولان كان الضبط خارجياً (الرواب، 2022).
- **التعريف الإجرائي:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها الطالب على مقياس مركز الضبط المستخدم في البحث الحالي.
- **الطالب الجامعي:** جميع الطلبة المسجلين بكلية التربية بجنزور (جامعة طرابلس) في تخصصات: (علم الاجتماع، معلم فصل، اللغة الإنجليزية، اللغة العربية، الكيمياء، الفيزياء، الرياضيات، رياض الأطفال).
- **كلية التربية بجنزور:** إحدى كليات جامعة طرابلس، تأسست عام 1997 كمعهد عالٍ لإعداد المعلمين، ثم انضمت للجامعة ككلية جامعية بناءً على القرار رقم (118) لسنة 2004م.

المبحث الأول:

الإطار النظري

- تمهيد:** يُعد مركز الضبط من أبرز العوامل التي تتداخل لتحديد توجهات الفرد وأهدافه المستقبلية، وقد أجمع علماء النفس على أهميته البالغة. ويتناول هذا المبحث التعريفات المختلفة لمركز الضبط، العوامل المساهمة في تشكيله، مكانته في نظرية التعلم الاجتماعي، وسمات فئتي الضبط الداخلي والخارجي.
- أولاً: مفهوم مركز الضبط (داخلي – خارجي)** تعددت تسميات المصطلح (مصدر الضبط، وجهة التحكم، مركز السيطرة)، وكلها تشير إلى المفهوم الذي وضعه روتر. (Rotter, 1954)
- يشير "مركز السيطرة" إلى مدى شعور الشخص بالتحكم في سلوكه؛ فالأفراد ذوو الضبط الداخلي يشعرون بسيطرة شخصية عالية ويتحملون مسؤولية أفعالهم (مثال: "نجحت لأنني درست بجد").
 - في المقابل، يرى ذوو الضبط الخارجي أن سلوكهم نتيجة لمؤثرات خارجية أو حظ (مثال: "نجحت لأن الاختبار كان سهلاً") (الختعمي، 2008). وقد عرفه روتر (1966) بأنه اختلاف الأفراد في تعميم توقعاتهم حول مصادر التعزيز؛ فالداخليون يعززون النتائج لسلوكهم وقدراتهم، بينما يرى الخارجيون أنها محكومة بقوى خارجية (بحري وشويغل، 2014). وعرفه جليفرود وبرسيفر

(2006) بأنه مدى إيمان الفرد بأن ما يحدث له محكوم داخلياً بمجهوده أو خارجياً بعوامل خارجية عن إرادته (العززي، 2014).

ثانياً: أنماط مركز الضبط :

1. **مركز الضبط الداخلي:** ويشير إلى مدى اعتقاد الفرد بأن الاحداث التي تحصل له هي تحت سيطرته فالشخص الداخلي في مركز الضبط أكثر قدرة وفعالية على إدراك نفسه وفهمها ن وهو يعتمد على إنه المقرر لمصيره والمتحكم في قدراته ومهاراته، وهو المسئول المباشر عنها، فإذا فشل أو نجح يعتبر نفسه هو المسئول المباشر عن نجاحه وفشله فيقول طه " في هذا الخصوص إن الشخص السوي هو الذي تعلم أن يتنازل عن لذات قريبة عاجلة في سبيل ثواب أجل أبعد أثراً وأكثر دواما نظراً لقدرته على إدراك عواقب الامور (أحمان، 2012).

2. **مركز الضبط الخارجي:** مدى اعتقاد الناس من خلاله أن هناك قوى ومؤثرات خارجية تتحكم في ادائهم وسلوكهم في مختلف شؤون الحياة كالحظ والصدفة والقضاء والقدر، والذي يشير إلى اعتقاد الشخص إن الاحداث التي تحصل أو التي قد تحصل له مستقبلاً لا تعتمد على ما يقوم بفعله، والامور التي يرغب في الحصول عليها أو الحاجات التي يشبعها تبدو وكأنها تعتمد على حضور الاخرين أو من قوى خارجية (أحمان، 2012).

ولاحظت الباحثة من خلال تم عرضه ما سبق فأنت التمييز بين النمطين الداخلي والخارجي يتعلق بإدراك الفرد بأنه أكثر أو أقل سيطرة على بيئته، حيث يعتقد الداخليين بأن التكاليف والإثباتات تعتمد على قدراتهم بينما يعتقد الخارجييين بأن هذه النتائج محددة بواسطة قوى خارج أنفسهم، ومن الممكن أن يحصل الداخليين على الاحساس بالمنزلة المتحققة بأنهم مؤهلين للإنجاز.

ثالثاً: مصادر مركز الضبط :تتعدد المصادر التي يعزو إليها الأفراد تعزيزاتهم، ومنها :

1. **الذكاء والقدرات العقلية:** حيث يعتقد الفرد بقدرته على فهم البيئة وضبط أحداثها .
2. **المهارة والكفاءة:** أثبتت الدراسات أن ذوي الضبط الداخلي غالباً ما يكونون أكثر تحصيلاً لإيمانهم بمسؤوليتهم الأكاديمية (سواقد، 2011) .
3. **السمات الانفعالية:** مثل الثقة بالنفس، الطموح، والمثابرة التي تعزز الضبط الداخلي. أما مصادر الضبط الخارجي فتشمل: الصدفة، الحظ، القدر، وقوة الآخرين (معمرية، 2009).

رابعاً: العوامل المؤثرة على مركز الضبط :

يرتبط مركز الضبط ببعض العوامل التي تؤثر بشكل كبير في تحديد مصدره، ومن أهم هذه العوامل ما يلي:

1. **أساليب المعاملة الوالدية :** إن أساليب المعاملة الوالدية التي تتسم بالقبول ارتبطت ارتباطاً موجب مع القبول الداخلي ، بحيث يرى باري ولاميل " إن الفروق بين الافراد في وجهة الضبط من المحتمل أن تكون مكتسبة ، فالفرد الذي يعيش في أسرة تشجع الأنشطة التي يترتب عليها مكافئة أو تدعيم ينمو لديه اعتقاد بأنه يستطيع القيام بعمل الأشياء الصالحة والنافعة ، وتجنب عمل الأشياء الضارة والسيئة ، بينما إذا كانت خيارات الفرد داخل الأسرة غير ثابتة ، ، حيث إن وجهة الضبط ليست إلا شورا وإحساسا متعلما لقدرة الفرد على الضبط والتوجيه للنتائج ، فالأفراد الذين يتصفون بالضبط (الداخلي - الخارجي) يكونون غالباً من أسر تتسم بالحب والديمقراطية ، والنظام والمعايير المستقرة ، إضافة إلى أنها توفر لأبنائها الرعاية النفسية وتدفعهم إلى تحمل المسؤولية ، واتخاذ القرارات في ظل اعطائه الحرية الكافية لإدارة شؤون حياتهم الخاصة ، الامر الذي يرسخ لديهم مفهوم الجهد الذاتي كمصدر أو كسبب للحصول على تعزيز من قبل الآخرين

2. **المستوى الثقافي:** تبث إن هناك فروق بين ذوي مركز الضبط الداخلي والخارجي، وتجرع هذه الفروق إلى اختلاف المستوى الثقافي والأكاديمي للأفراد، ويرى أنه كلما أنخفض مستوى مؤهلات الفرد العلمية انخفضت معه درجته في الضبط الداخلي، وهو ما يؤكد إن لثقافة المجتمع والبيئة التي يعيش فيها الفرد أثراً في تحديد وجهة الضبط لديه.

3. **لمستوى الاجتماعي والاقتصادي:** يلعب المستويان الاجتماعي والاقتصادي للفرد دوراً هاماً في تحديد وجهة الضبط لديه ، حيث إن المكانة الاجتماعية والاقتصادية تساعد على تنمية أو إعاقة مدى شعور الفرد في امكانية التحكم في احداث الحياة والسيطرة عليها ، فأبناء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المحفوظة يميلون إلى الضبط الخارجي ، نظراً لوجود فهم غير واضح لمصادر التعزيز في ظل غياب الشعور باستقلال وتشجيع القدرات ، في حين أن أبناء الطبقة الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة يميلون إلى وجهة الضبط الداخلي لتوفر عوامل الاحساس بالكفاءة والقدرة على تغيير مجرى الاحداث لما ينشئون عليه من استقلال وتشجيع الفروق الفردية

4. **الجنس:** أتضح من بعض الدراسات السابقة وجود فروق في وجهة الضبط تبعاً لمتغير الجنس ، فبعض الدراسات بينت وجود فروق لصالح الاناث ، وبعضها لصالح الذكور ، وخاصة الدراسات الاجنبية والتي تورد إن الإناث أكثر ميلاً لوجهة الضبط الخارجية ، وقد يعود ذلك إلى إطار الثقافة التقليدية التي تكون أساليب السلوك مرتبطة بالدور الجنسي لكل من الرجل والمرأة والتي تكون أكثر جوانب الثقافة مقاومة للتغيير ، حيث إن الانثى تخضع لقوى خارجية تؤثر على حياتها ، وقد يكون السبب في إن الإناث أقرب إلى وجهة الضبط الخارجية في إدراك مصادر التدعيم (العفاري ، 2011) .

5. **العمر الزمني:** حيث أشيرت في دراسات سابقة إن مركز الضبط يتأثر ويتغير باختلاف مراحل العمر ، فالضبط الداخلي يبدو منخفضاً في مرحلة الطفولة ، ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة المراهقة ثم مرحلة الشباب والرشد ، كما إن عامل نمو الذات يجعل الفرد يكون صورة ايجابية عن ذاته ، وبالتالي يكون لديه اعتقاد بأنه مسؤول عن الاحداث التي تحدث له بغض النظر عن طبيعة الاحداث وهذا ما يسمى بفئة الضبط الداخلي ، في حين يميل الفرد ذو التقدير السلبي لذاته إلى الاعتقاد بعدم تحمل مسؤوليته اتجاه الاحداث التي تحكمها قوى خارجية ، وبالتالي يعتقد في فئة الضبط الخارجي لكنه يحمل صورة فاشلة عن ذاته (خنفر ، 2013)

6. **المستوى الدراسي:** تشير الدراسات إلى تأثير المستوى الدراسي على وجهة الضبط الداخلي تبعاً لمختلف المراحل الدراسية ن حيث يميل طلاب الصفوف العليا إلى التحكم الداخلي. وخاصة في مرحلتي الماجستير والدكتوراه والمراحل الجامعية، إي كلما ارتفع المؤهل العلمي يزداد الميل إلى التحكم الداخلي.

7. **المؤسسات التربوية (المدارس والجامعات):** تؤثر المؤسسات التربوية بما تقدمه للطلبة من خبرات ومواد تعليمية، وماتتيحه له من فرص للتعامل مع الافراد والمثيرات المحيطة لهم وما يسودها من اجواء تساعد على رفع أو تدني مستوى الضبط (داخلي خارجي) ، والمستوى الدراسي حيث إن ذوي المستوى المرتفع كانوا يتمتعون بدوجة عالية من الضبط الداخلي (العفاري ، 2011) .

8. لاحظت الباحثة من خلال ما تم ذكره إن هناك عوامل عديدة تتداخل في تشكيل هوية الفرد وبالتالي تتحدد على ضوءها سماته الشخصية، فلمركز الضبط دور هام في تحديد توجهات الافراد فيؤثر ويتأثر بهذه العوامل كالجنس، المستوى الثقافي والدراسي، والعمر الزمني، وتتجلى درجة التفاعل باختلاف درجات تأثير هذه العوامل في تحديد مصدره.

خامساً: سمات الأفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي:

1. **ذوو الضبط الداخلي:** يتميزون بالبحث النشط عن المعلومات، القدرة على تأجيل الإشباع، المودة في العلاقات، الرضا المهني، وارتفاع التحصيل الدراسي. كما أنهم أكثر صحة نفسية، وثقة بالنفس، وثباتاً انفعالياً، وأقل عرضة للقلق والاكتئاب.

2. **ذوو الضبط الخارجي:** يميلون للسلبية، وقلة المشاركة، وانخفاض الإحساس بالمسؤولية الشخصية. هم أكثر عرضة للقلق والاكتئاب واستخدام استراتيجيات مواجهة انسحابية، ويعتقدون أن حياتهم محكومة بقوى تتعدى قدراتهم.

سادساً: مركز الضبط ونظرية التعلم الاجتماعي

أولاً: مكانة النظرية ومركز الضبط: تبرز أهمية نظرية التعلم الاجتماعي من خلال حاجة الفرد إلى تفسير سلوكه وسلوك الآخرين من حوله؛ إذ عجزت بعض المدارس النفسية عن تفسير السلوكيات الإنسانية كافة، خصوصاً ما يتعلق بالسلوك الاجتماعي الذي تعتبره هذه النظرية أحد المحلات المركزية لفهمه. وتوفر هذه

النظرية تصورات ضرورية لتفسير السلوك البشري من خلال تأكيدها على الجانب المعرفي، مما يساعد في تفسير قيام الإنسان بسلوك معين بعد اختياره من بين بدائل سلوكية موجودة في رصيده السلوكي؛ وكلما زاد السلوك تعقيداً، كانت هذه النظرية أكثر جدارة في تفسيره (معمرية، 2007). ويمكن تلخيص معادلة السلوك التي صاغها روتر (Rotter) في أن احتمال صدور سلوك معين في موقف سيكولوجي محدد يرتبط بتوقع أن هذا السلوك سيؤدي إلى تدعيم معين، مع وضع قيمة هذا التدعيم في الاعتبار؛ حيث يختلف الناس في إدراكهم لمصدر هذا التعزيز بين كونه داخلياً أو خارجياً.

ثانياً: المسلمات الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي: أشار معمرية (2007) إلى أن المسلمات التالية تمثل المنطلقات الأساسية للنظرية:

- **وحدة البحث هي التفاعل بين الفرد والبيئة ذات المعنى:** تبين هذه الفرضية أن نظرية روتر تفاعلية تعتمد على المتغيرات الشخصية والموقفية لتفسير السلوك. وتعتبر البيئة "ذات معنى" كما يدركها الفرد، فالمواقف ليست مجرد مثيرات مادية، بل مجموعة إشارات قائمة على الخبرات السابقة تثير توقعات بنتائج معينة.
- **خبرات الفرد يؤثر بعضها على بعض:** الشخصية وحدة متكاملة؛ فالخبرة الجديدة تتلون بالخبرة السابقة وتتأثر بها، مما يمنح أنماط السلوك وحدة واستقراراً متزايدين.
- **السلوك له جانب اتجاهي:** السلوك الإنساني موجه نحو هدف (سواء بالإقدام أو الابتعاد) ويقوم على الدافعية، وهو ما يطلق عليه "قانون الأثر الأمبيرقي" الذي يستخلص من حركة الشخص نحو الهدف أو بعيداً عنه.
- **السلوك يتحدد بالأهداف والتوقعات:** لا يتحدد السلوك بالمعززات فقط، بل بتوقع الشخص بأن هذه المعززات سوف تحدث بناءً على خبراته السابقة؛ فمفهوم التوقع متغير ضروري لتفسير السلوك (معمرية، 2007).

ثالثاً: المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي: وضعت نظرية روتر مفاهيم أساسية للتنبؤ بالسلوك، وهي:

1. **إمكان السلوك:** يشير إلى احتمال قيام الفرد باستجابة معينة من بين بدائل متاحة. ففي مواقف الامتحانات، يسعى الطالب لتعزيزات (درجات، مكانة) عبر أنماط سلوكية (اجتهاد، غش، أو ضغط)، ويختار النمط المناسب وفق قوة الموقف وخبراته السابقة. ويشمل السلوك الظاهري (كالمشي) والضماني (كالتفكير والتخطيط).
2. **التوقع:** هو احتمال ذاتي يرى بموجبه الفرد أن تعزيزاً ما سيحدث نتيجة سلوك محدد. ويتحدد التوقع بناءً على: الخبرات الشخصية السابقة في مجال التعزيز، وتعميم التوقعات من مواقف مشابهة. ويرى روتر (Rotter, 1966) أن التوقع يتوقف على مشاعر الفرد الذاتية؛ فقد يكون توقعه للنجاح منخفضاً رغم امتلاكه إمكانات عالية (بحري وشويعل، 2014). ويُطلق على التوقعات المرتفعة عموماً "حرية الحركة"، وهي توقع الحصول على الإشباع في مجال معين كالتفوق الأكاديمي.
3. **قيمة التعزيز:** تعبر عن درجة تفضيل الفرد لتعزيز معين على غيره عند تساوي احتمالات الحدوث. وتكتسب القيمة أهميتها من ارتباطها بتعزيزات تالية؛ فالمال يكتسب قيمته مما يمكن شراؤه به، والطالب يفضل المعدل المرتفع لما يليه من تخرج ووظيفة (العفاري، 2011). وتتوقف قيمة التعزيز على إدراك الفرد لمصدره (داخلي أم خارجي).
4. **الموقف النفسي:** السلوك لا يحدث في فراغ؛ فالفرد يتفاعل باستمرار مع البيئة الداخلية والخارجية بطريقة تتفق مع خبرته الفريدة.
5. **المحددات الأساسية للسلوك:** حدوث السلوك يعتمد على توقعات الفرد بأن السلوك سيحقق التعزيز المفضل لديه في ذلك الموقف. فالفرد يميل للقيام بالسلوك إذا اعتقد أنه سيؤدي لنتائج مرغوبة، وإلا فإنه يتجنبه.
6. **الحاجات الإنسانية:** صنف روتر الحاجات النفسية المتعلمة إلى ست فئات: (الحاجة للاعتراف والمكانة، الحاجة للسيطرة، الحاجة للاستقلال، الحاجة للاعتماد على الآخرين، الحاجة للعطف

والحب، والحاجة للإشباع الجسمي). وتحدد هذه الحاجات إمكانات السلوك وقيم التعزيز (معمرية، 2007).

رابعاً: مكونات الحاجة:

1. **إمكان الحاجة:** وهو مفهوم أوسع من إمكان السلوك؛ إذ يشير إلى مجموعة أنماط سلوكية مرتبطة وظيفياً لإشباع حاجة عريضة (مثل القيام بأنشطة مختلفة للحصول على المكانة).
2. **قيمة الحاجة:** تعني متوسط قيم التفضيل لمجموعة تعزيزات مرتبطة وظيفياً، وهي تناظر قيمة التعزيز لكنها أشمل.
3. **حرية الحركة:** هي التوقع بأن تؤدي مجموعة الأنماط السلوكية إلى التعزيزات ذات القيمة؛ فإذا كان لدى الفرد ثقة في أساليبه للحصول على إشباع يقال إن لديه "حرية حركة" مرتفعة.
4. **المستوى الأدنى للهدف:** هو النقطة التي يتغير عندها التعزيز من مرغوب (نجاح) إلى غير مرغوب (فشل) في نظر الفرد؛ فقد ينجح الفرد في نظر الآخرين لكنه يشعر بالفشل لأن نتائجه أدنى من مستوى هدفه الخاص.

خامساً: التوقعات المعممة: توضح انتقال التعلم من موقف لآخر وتمنح السلوك ثباتاً؛ فالفرد الذي يطور توقعاً معممياً بعدم القبول الاجتماعي قد يصبح خجولاً في كافة المواقف. ومن أهم أنواعها "التوقعات المعممة للضبط الداخلي والخارجي"؛ فمن يدرك أن التعزيز يتوقف على مهاراته يُصنف ضمن "داخلي الضبط"، ومن يرى أنه يعتمد على الحظ أو الآخرين يُصنف ضمن "خارجي الضبط" (معمرية، 2007).

المبحث الثاني: الدراسات والبحوث السابقة

قامت الباحثة بعرض بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغير الدراسة وهو مركز الضبط (داخلي-خارجي)، وذلك بحسب تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة أنو وسنان (2011): هدفت هذه الدراسة للكشف عن الفروق بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ الصف الرابع بمرحلة التعليم الأساسي في مركز التحكم ومفهوم الذات بجامعة الجزائر، كما هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين. استخدم المنهج الوصفي الارتباطي والسببي المقارن، وتم تطبيق أدوات الدراسة وهي مقياس مركز التحكم، ومقياس مفهوم الذات، بالإضافة إلى مقياس ستانفورد بينيه للذكاء على (200) تلميذ، بواقع (100) موهوب و(100) عادي. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين والعاديين في مركز التحكم ومفهوم الذات لصالح الموهوبين، كما بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من الموهوبين والعاديين (أنو وسنان، 2011).

دراسة هليل (2012): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصدر التحكم (داخلي-خارجي) وقلق الحالة لدى عينة الدراسة، والتعرف على الفرق بين الذكور والإناث في مصدر التحكم، والفروق في التخصص الدراسي (علمي-أدبي)، وإمكانية التنبؤ بالعلاقة بين مركز التحكم ومتغيرات التخصص والنوع بحالة القلق. تكونت العينة من (280) طالباً وطالبة بواقع (72) طالباً و(208) طالبة تتراوح أعمارهم من (19-26) عاماً خلال العام الدراسي (2010-2011) بجامعة بنغازي فرع المرج. وقد تم تطبيق مقياس الضبط الداخلي والخارجي للكبار الذي أعده بالصورة العربية رشاد موسى وصلاح الدين أبو ناهية (1987). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التحكم الداخلي ومجموعة التحكم الخارجي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الضبط الداخلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مصدر التحكم بين التخصصين العلمي والأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع أو التفاعل بين النوع والتخصص (هليل، 2012).

دراسة بحري وشويبعيل (2014): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التفاؤل والتشاؤم ومركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة. طُبّق لهذا الغرض مقياس التفاؤل والتشاؤم لديمبر (Dember, 1989) ترجمة مجدي محمد الدسوقي (2001)، ومقياس مركز الضبط لروتر (Rotter) ترجمة علاء الدين كفاقي (1982)، ومقياس أساليب التعامل مع الضغوط النفسية لـ (Paulhan et al., 1994) ترجمة شهرزاد بوشدوب (2009) على عينة مكونة من (162) طالباً وطالبة بجامعة

(الجزائر 02، والبلدية، والمدينة). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة ودالة بين التفاؤل ومركز الضبط الداخلي، وعلاقة موجبة ودالة بين التشاؤم ومركز الضبط الخارجي (بحري وشويجيل، 2014).

دراسة المحمدي: (2014) هدفت إلى التعرف على مدى تأثير وجهة الضبط الداخلي والخارجي وفاعلية الذات على التحصيل الدراسي لطالبات المرحلة الثانوية. واتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لصالح وجهة الضبط الخارجي، وعدم وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية في وجهة الضبط بين التخصصين العلمي والأدبي، كما أظهر تحليل الانحدار إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال معرفة وجهة الضبط وفاعلية الذات (المحمدي، 2014).

دراسة أكحيلة وآخرون: (2015) هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد مركز الضبط لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي، ومعرفة الفروق في مركز الضبط لديهم. تم الاعتماد على مقياس الضبط للباحثة نبيلة بن الزينين المطبق في الجزائر. خلصت الدراسة إلى أن أفراد العينة يتمتعون بضبط داخلي، وتبين وجود فروق في مركز الضبط وفقاً لمستوياتهم التحصيلية (مرتفع-منخفض-متوسط) (أكحيلة وآخرون، 2015).

دراسة عبد الصادق: (2015) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى مركز الضبط لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي حسب متغيري الجنس والإعادة والعوامل المؤثرة في تحديد رغبة التلميذ نحو النجاح. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن، وصممت استبانة طبقت على عينة عشوائية قوامها (215) تلميذاً وتلميذة من مختلف التخصصات بثانوية محمد العيد آل خليفة بولاية الوادي بالجزائر. وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى الإناث المعيدات وغير المعيدات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس (عبد الصادق، 2015).

دراسة العكايشي: (2017) هدفت إلى الكشف عن نوع الأسلوب المعرفي (المجازفة-الحذر) ونوع الضبط (داخلي-خارجي)، والكشف عن العلاقة بينهما تبعاً لمتغيري الجنس والتحصيل. وأظهرت النتائج أن الأسلوب المعرفي "الحذر" كان أكثر من أسلوب "المجازفة" لصالح الذكور، وأن موقع الضبط لدى أفراد العينة "داخلي" بشكل عام، ولا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في هذا المتغير (العكايشي، 2017).

دراسة المحموري: (2018) هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مركز الضبط والقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة (المتفوقين والعاديين) في جامعة الملك خالد. تكونت العينة من (187) طالباً، وأظهرت النتائج أن استخدام مركز الضبط جاء في المرتبة الأولى، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزى لأثر التحصيل في مركز الضبط الخارجي لصالح العاديين، أما في مركز الضبط الداخلي فكانت الفروق لصالح الطلاب المتفوقين (المحموري، 2018).

دراسة غريب: (2019) هدفت للتعرف على مستوى الصلابة النفسية وأنماط مركز الضبط والعلاقة بينهما لدى الطلبة الجامعيين، والتحقق من الفروق تعزى للجنس والسن والتخصص والمستوى الدراسي. استخدمت مقياس الصلابة النفسية (عماد مخيمر) ومقياس الضبط (عماد الدين كفاي) على عينة من (300) طالب وطالبة بجامعة زيان عاشور بالجلفة. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين الصلابة النفسية ومركز الضبط، ووجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في كل منهما، بينما لم تظهر فروق تعزى للمتغيرات الأخرى (غريب، 2019).

دراسة الرواب: (2022) هدفت إلى كشف العلاقة بين أسلوب الحياة الشاق ووجهة الضبط لدى طلبة جامعة طرابلس. تكونت العينة من (483) طالباً وطالبة. استخدمت الباحثة مقياس وجهة الضبط (علاء الدين كفاي، 1982) ومقياس أسلوب الحياة الشاق (2004). وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضبط لصالح الإناث، ووجود فروق لصالح ذوي الضبط الداخلي في أسلوب الحياة الشاق، مع وجود علاقة عكسية؛ فكلما ارتفعت درجة الضبط الداخلي انخفض مستوى أسلوب الحياة الشاق (الرواب، 2022).

دراسة قبلي ويحيوي: (2025) هدفت لمعرفة العلاقة بين مركز الضبط ومستوى السعادة النفسية لدى طلاب المركز الجامعي "سي الحواس" ببريكة. طبقت الدراسة على عينة من (86) طالباً وطالبة. وتوصلت إلى أن مستوى السعادة النفسية مرتفع، وأن الاعتقاد السائد هو "مركز الضبط الخارجي"، مع وجود علاقة

ارتباطية عكسية بين مركز الضبط والسعادة النفسية، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس (قبلي ويحياوي، 2025).

تعقيب على الدراسات السابقة:

من حيث الموضوع والأهداف: تشابهت أهداف الدراسات السابقة في سعيها للكشف عن طبيعة مركز الضبط (داخلي-خارجي) وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى؛ مثل مفهوم الذات (أنو وسانان، 2011)، والتحصيل الدراسي (أكحيلة وآخرون، 2015؛ المحمدي، 2014)، وقلق الحالة (هليل، 2012)، والصلابة النفسية (غريب، 2019)، والسعادة النفسية (قبلي ويحياوي، 2025).

من حيث أدوات الدراسة: تباينت الأدوات المستخدمة؛ فمنها ما اعتمد على مقاييس عالمية مُعرّبة مثل مقياس روتر (بحري وشويعل، 2014) أو مقاييس عربية شهيرة كـمقياس علاء الدين كفاقي (الرواب، 2022؛ غريب، 2019) ومقياس رشاد موسى (هليل، 2012)، ومنها دراسات صمم فيها الباحثون أدواتهم الخاصة (المحموري، 2018؛ عبد الصادق، 2015).

من حيث مجتمع وعينة الدراسة: تنوعت العينات بين تلاميذ التعليم الأساسي (أنو وسانان، 2011؛ أكحيلة وآخرون، 2015) وتلاميذ التعليم الثانوي (المحمدي، 2014؛ عبد الصادق، 2015). وتتفق أغلب الدراسات مع البحث الحالي في استهداف المجتمع الجامعي (هليل، 2012؛ بحري وشويعل، 1420؛ المحموري، 2018؛ غريب، 2019؛ الرواب، 2022؛ قبلي ويحياوي، 2025)، بينما تميز البحث الحالي بتركيزه الحصري على طلبة كلية التربية.

من حيث نتائج الدراسة: أجمعت معظم الدراسات على سيادة الضبط الداخلي لدى المتفوقين والموهوبين (أنو وسانان، 2011؛ المحموري، 2018)، بينما انفردت دراسة قبلي ويحياوي (2025) بالإشارة لسيادة الضبط الخارجي لدى عينتها. وفيما يخص متغير الجنس، أظهرت بعض الدراسات عدم وجود فروق (هليل، 2012؛ العكايشي، 2017؛ قبلي ويحياوي، 2025)، بينما وجدت دراسات أخرى فروقاً لصالح الإناث (الرواب، 2022).

الاستفادة من الدراسات السابقة: تمت الاستفادة من الدراسات السابقة والإطار النظري في صياغة أهداف البحث وتساؤلاته وفرضياته، وكذلك في تفسير وتحليل نتائج البحث الحالي. ويتميز البحث الحالي بتطبيقه على طلاب كلية التربية، نظراً لأن هذا المتغير لم يحظ بالبحث الكافي في المجتمع الليبي بهذا التخصص، وتأمل الباحثة أن يكون لبنة لدراسات مستقبلية في المجال التربوي.

الإجراءات المنهجية:

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة على استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه المنهج المناسب لهذا البحث. **مجتمع وعينة البحث:** تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية جنزور المسجلين في الفصل الدراسي ربيع 2021م، تم سحب العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وعددها (60) طالباً وطالبة في جميع الأقسام العلمية، بواقع (32) إناثاً، و(28) ذكوراً.

أداة البحث: اعتمدت الباحثة على مقياس مركز الضبط (مقياس موسى جبريل، 1996) الذي يحتوي على (24) زوجاً من الفقرات، يعبر (18) منها عن اتجاهات داخلية وخارجية، كما وضعت (6) فقرات للتمويه على المفحوص. وتعتمد طريقة الإجابة على اختيار المستجيب إحدى الفقرتين من كل زوج من الفقرات، وتمثل الدرجة على الاختيار مجموع الدرجات التي يختارها المستجيب والتي تعبر عن اتجاه خارجي؛ حيث تمتد الدرجات على المقياس من (صفر) وتعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي مطلقاً، إلى (18) وهي أعلى درجة تمثل التوجه الخارجي (جبريل، 1996).

طريقة التصحيح والتفسير:

الحرف (خ) يشير إلى أن العبارة تدل على توجه خارجي للضبط. إذا أجاب المفحوص في الفقرات التالية بـ (أ) فإن لديه ضبطاً داخلياً، وهي الفقرات: (2، 5، 10، 14، 16، 19، 20، 22، 23). وبقيّة الفقرات التي أمامها حرف (خ)، الإجابة على الرمز (ب) تدل على وجود مركز ضبط خارجي. أما الفقرات التي ليس عليها حرف (خ) فلا تدخل ضمن التصحيح، وبالتالي يبقى عدد فقرات المقياس الفعلية (18) فقرة،

ويظهر من خلال إجابات الأفراد كم فقرة أجاب عليها المفحوص بمركز ضبط داخلي وكم فقرة بمركز ضبط خارجي.

مقياس الضبط الداخلي والخارجي: تعريب وتقنين موسى جبريل (جبريل، 1996).

يشتمل المقياس الذي طوره موسى جبريل على (24) زوجاً من الفقرات، يعبر (18) زوجاً منها عن اتجاهات داخلية وخارجية، كما وضعت (6) فقرات للتمويه على المفحوص. وتعتمد طريقة الإجابة في المقياس على اختيار المستجيب إحدى الفقرتين من كل زوج، وتمثل الدرجة على الاختبار مجموع الإجابات التي يختارها المستجيب والتي تعبر عن اتجاه خارجي. تمتد الدرجات على المقياس من (صفر) وتعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي مطلقاً، إلى (18) وهي تمثل أعلى درجة للتوجه الخارجي.

تطبيق الدراسة: تم تطبيق الدراسة وتوزيع الاستبيان على طلاب كلية التربية جنزور في الفصل الدراسي خريف (2022).

الأساليب والأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية للتحاليل.
2. الأشكال البيانية.
3. الوسط الحسابي النسبي.
4. الانحراف المعياري.
5. اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA).

صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبانة):

أ- صدق المحكمين:

لقد تم الاعتماد في تقرير صدق الأداة على ما يعرف بـ "الصدق الظاهري" أو "صدق المحكمين"؛ حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الزاوية، الذين قاموا بإبداء آرائهم ومقترحاتهم وملاحظاتهم حول صياغة بعض العبارات. وقد أجريت العديد من التعديلات، وتم حذف بعض العبارات وبعض الكلمات وإحلال أخرى بدلاً منها.

ب- ثبات أداء استبانة الاستبيان:

تم تحليل وحساب معامل ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، ويوضح الجدول رقم (1) نتائج الثبات.

جدول رقم (1): نتائج اختبار ألفا كرونباخ للصدق والثبات لعبارات محاور الاستبيان

محاور الدراسة	عدد العبارات	معامل ألفا
المحور الأول	6	0.886
المحور الثاني	18	0.887
الثبات العام	24	0.890

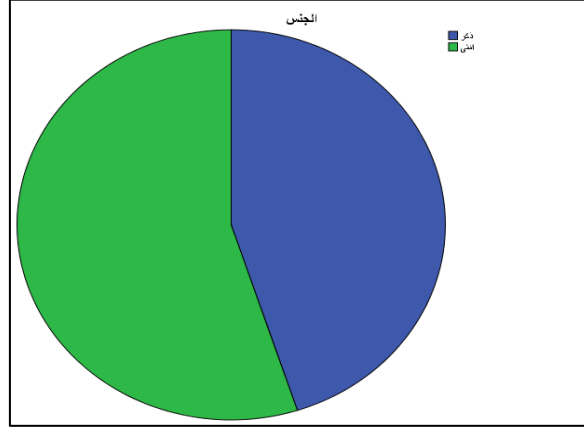
من خلال الجدول السابق، نجد أن قيمة ألفا لمحاور الاستبيان بلغت (0.890)، وهذا يبين أن الثبات بين الإجابات كان مرتفعاً جداً ومقبولاً إحصائياً؛ وبالتالي يمكن الاعتماد على المجموعة بأكملها دون حذف أي من المفردات للوصول إلى نتائج مجدية في هذه الدراسة.

أولاً: البيانات الأولية (الديموغرافية):

1. الجنس: الجدول التالي يبين عدد ونسب الجنسين.

جدول رقم (2): الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	27	45%
أنثى	33	55%
المجموع	60	100%



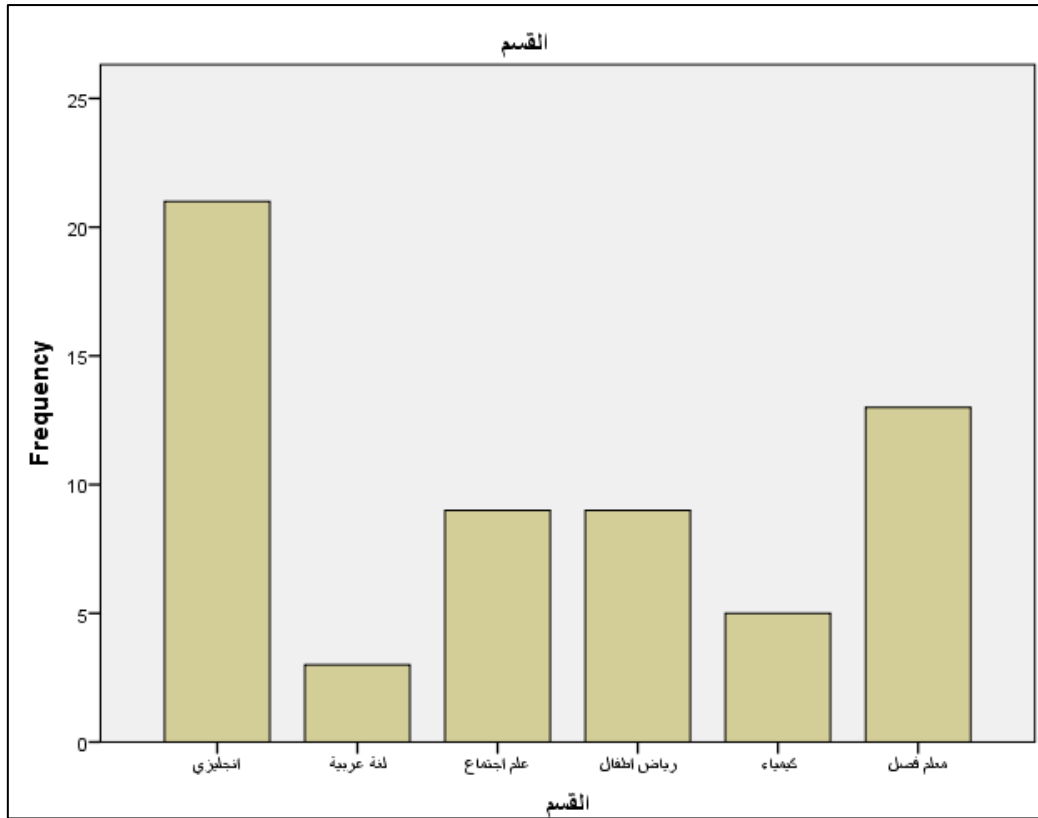
شكل رقم (1) يبين عدد ونسب الجنسين.

ويتضح أن عدد ونسب الجنسين متقاربة، ويتضح ذلك بيانياً من خلال الشكل (1).

2. القسم: الجدول رقم (3) يبين عدد ونسبة كل قسم.

جدول رقم (3): القسم

القسم	العدد	النسبة
إنجليزي	21	35.0%
لغة عربية	3	5.0%
علم اجتماع	9	15.0%
رياض أطفال	9	15.0%
كيمياء	5	8.3%
معلم فصل	13	21.7%
المجموع	60	100.0%



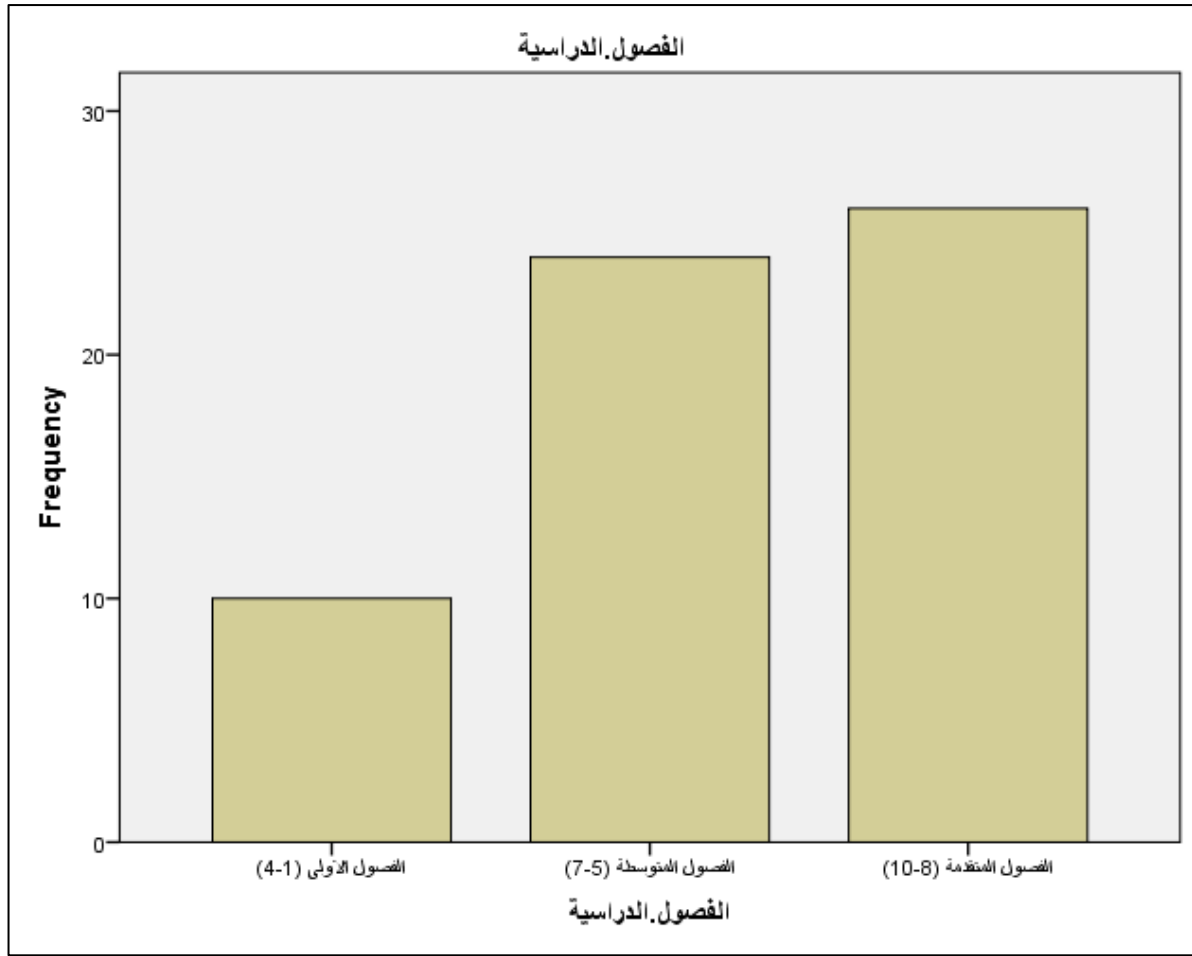
شكل رقم (2) يبين عدد ونسبة كل قسم.

ويتضح أن (قسم الإنجليزي) كان له النصيب الأكبر بعدد 21 مفردة وبنسبة 35% من مفردات العينة، ويتضح ذلك بيانياً من خلال الشكل (2).

3. الفصول الدراسية: الجدول التالي يبين عدد ونسب الفصول الدراسية.

جدول رقم (4): الفصول الدراسية

النسبة	العدد	الفصول الدراسية
16.7%	10	الفصول الأولى (1-4)
40.0%	24	الفصول المتوسطة (5-7)
43.3%	26	الفصول المتقدمة (8-10)
100.0%	60	المجموع



شكل رقم (3) يبين عدد ونسب الفصول الدراسية

ويتضح أن أعلى نسبة كانت للفصول المتقدمة (43.3%) بعدد 26 مفردة من مفردات العينة، ويتضح ذلك بيانياً من خلال الشكل (3).

ثانياً: فرضيات الدراسة:

- الفرضية الرئيسية: تتعلق بمركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى الطلاب.
- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى الطلاب.
- الفرضية البديلة: (H1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (الداخلي-الخارجي) لدى الطلاب.

الجدول (5) يبين مركز الضبط لدى أفراد العينة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الأبعاد
1	1.86099	16.8333	الضبط الداخلي
2	2.34966	9.2667	الضبط الخارجي

من نتائج الجدول أعلاه، يتبين أن قيمة متوسط (الضبط الداخلي = 16.83) أكبر من متوسط (الضبط الخارجي = 9.26)؛ إذن الضبط الداخلي أكثر شيوعاً من الضبط الخارجي لدى الطلبة. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن العوامل المؤثرة في تشكيل مركز الضبط، مثل المستوى الثقافي والأكاديمي لطلاب الكلية بوصفهم طلاباً جامعيين في كلية تدرس علوم التربية ومخرجاتها معلوم المستقبل، قد ساعدت في تشكيل مركز الضبط لديهم. وتشمل هذه المقررات: الصحة النفسية، وعلم النفس، وأصول التربية، بالإضافة إلى مقررات تخصصية مثل الإرشاد النفسي وعلم النفس العيادي. كما أن زيادة الوعي لدى الشباب الجامعي بعد مرورهم بحقبة من التغييرات السياسية والاجتماعية والصحية (الحروب، النزوح، وجائحة كورونا) عززت لديهم وجهة الضبط الداخلية؛ حيث يعززون نجاحهم وفشلهم إلى ذواتهم وليس للظروف المحيطة.

وأفادت الرواب (2022) بضرورة تطوير المناهج التربوية بالجامعات لما لها من دور كبير في خلق شخصيات تتسم بالشجاعة والمرونة لمواجهة ضغوط الحياة في ظل الواقع الليبي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هليل (2012) التي أظهرت وجود فروق لصالح الضبط الداخلي، ودراسة أكحيله وآخرون (2015)، ودراسة العكايشي (2017). بينما تختلف مع دراسة أبو وسان (2011) التي أظهرت فروقاً بين الموهوبين والعاديين، ودراسة قبلي ويحيوي (2025) التي أشارت إلى سيادة الضبط الخارجي.

1. الفرضية الخاصة بمركز الضبط وفقاً لمتغير النوع (ذكور وإناث):

- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (داخلي-خارجي) وفقاً لمتغير النوع.
- الفرضية البديلة: (H1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط (داخلي-خارجي) وفقاً لمتغير النوع.

جدول رقم (6) نتائج اختبار (t) لعينتين مستقلتين

البيان	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	مستوى الدلالة (Sig)
ذكور	27	1.487	0.142	-0.065	0.948
إناث	33	1.489	0.124		

من نتائج الجدول أعلاه يتبين ان قيمة مستوى المعنوية المشاهدة تساوي (0.948) وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط (داخلي-خارجي) وفقاً لمتغير النوع، ذكور وإناث.

طلاب كلية التربية أي مجتمع البحث أغلبهم من الإناث، مع إن العينة كانت من النوع العشوائي إلا إن عدد الإناث كان أكثر من عدد الذكور قليلاً ، وبعض الدراسات فسرت مركز الضبط داخلي وخارجي بحسب النوع ، حيث إن الدراسات السابقة والادب المنشور بين وجود فروق في وجهة الضبط تبعاً لمتغير الجنس ، فبعض الدراسات بينت وجود فروق لصالح الإناث ، وبعضها لصالح الذكور ، وخاصة الدراسات الاجنبية والتي تورد إن الإناث اكثر ميلاً لوجهة الضبط الخارجية ، وقد يعود ذلك إلى إطار الثقافة التقليدية التي تكون أساليب السلوك مرتبطة بالدور الجنسي لكل من الرجل والمرأة والتي تكون اكثر جوانب الثقافة مقاومة للتغيير ، حيث إن الانثى تخضع لقوى خارجية تؤثر على حياتها ، وقد يكون السبب في إن الإناث أقرب إلى وجهة الضبط الخارجية في إدراك مصادر التدعيم، لكن هذه الفرضية لم تكن في هذا البحث حيث تساوي الإناث والذكور في مركز الضبط وكان الشائع هو مركز الضبط الداخلي ، إذن هنا تنفي الباحثة عامل النوع في حدوث الاختلاف ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بناء على عوامل اخرى قد شكلت مصدر الضبط مثل العوامل الاسرية وعوامل التنشئة الاجتماعية فربما أفراد العينة عاشوا في ظروف صحية وتلقوا تربية ناضجة ن وكانت أسرهم مستقرة ولم يعانون من عوامل التفكك الاسري ، وأساليب التنشئة

الاجتماعية الخاطئة ، وربما تفسير ذلك لعامل العمر فأفراد العينة أغلبهم يقعون في مرحلة الشباب ، و اعمارهم قريبة من بعض ، ومركز الضبط يتطور بحسب المرحلة العمرية فنج إن الاطفال مركز الضبط لديهم غالبا ما يكون خارجيا - ثم يزداد مع التقدم في العمر في مرحلة الشباب والرشد ، كما إن عامل نمو الذات يجعل الفرد يكون صورة ايجابية عن ذاته ، وبالتالي يكون لديه اعتقاد بأنه مسؤول عن الاحداث التي تحدث له بغض النظر عن بطبيعة الاحداث وهذا ما يسمى بفئة الضبط الداخلي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اهليل (2011) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النوع والتخصص والتفاعل بينهما بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي _ خارجي) ، وتتفق مع دراسة العكايشي (2017) التي توصلت إلى إنه ولا توجد فروق دالة يبين الذكور والاناث في هذا المتغير، وتتفق مع دراسة الصادق (2015) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط (داخلي - خارجي) لدى تلاميذ البكالوريا تعزى لمتغير الجنس ، وتتفق أما دراسة قبلي . يحيوي (2025) كما توصلت أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط ومستوى السعادة النفسية تعزى لمتغير الجنس وتتفق مع دراسة الرواب (2022)، توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجة الضبط الداخلي، والضبط الخارجي وفقا لمتغير النوع (ذكور اناث) لصالح الاناث، وتتفق مع دراسة بحري، شويعل (2014) أنه هناك علاقة سالبة ودالة بين التفاؤل ومركز الضبط الداخلي، وهناك علاقة موجبة ودالة بين التشاؤم ومركز الضبط الخارجي وتختلف مع الدراسة عينة ، غريب (2019) أظهرت النتائج كذلك وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في كل من الصلابة ومركز الضبط، وتختلف مع دراسة الرواب (2022) التي بينت وجود فروق دالة احصائية بين مركز الضبط داخلي خارجي لصالح الاناث

2.الفرضية الخاصة بمركز الضبط وفقاً لمتغير التخصص الدراسي:

- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط وفقاً لمتغير التخصص.
- الفرضية البديلة: (H1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط وفقاً لمتغير التخصص.

جدول رقم (7) نتائج اختبار - (F) تحليل التباين (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	0.041	5	0.008	0.445	0.815
داخل المجموعات	0.983	54	0.018		
المجموع	1.023	59			

من نتائج الجدول اعلاه يتبين ان قيمة مستوى المعنوية المشاهدة تساوي (0.815) وهي أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية أي انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مركز الضبط (الداخلي _ الخارجي) وفقاً لمتغير التخصص الدراسي.

وتفسر الباحثة ذلك بأن طلاب كلية التربية في جميع الاقسام العلمية سواء كان التخصص العلمي مثل الرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الادبية مثل علم الاجتماع ورياض الاطفال ومعلم الفصل ، رغم اختلاف المقررات الدراسية ففي الجانب العلمي يتلقون مواد جامدة صلبة تعكس تخصصاتهم ، اما التخصصات الادبية في مواد التخصص تركز على الانسان والسلوك إلا انهم جميعا قد يملكون الطموح والسعي نحو الاهداف الايجابية ومن أهمها هدف التخرج ، ويتلقون تقديرا عاليا من المحيط البيئي الذي يتمثل في الاسرة من اباء وامهات وفي الكلية من اساتذة وزملاء ، وجميعهم يدفعونهم نحو الافضل ، مما

يدعوهم للتغلب عن التحديات والصعوبات من ضغوط دراسية وحياتية ، كذلك كما أشرت في نتيجة سابقة هي تلقيهم علوم ومعارف انسانية تربوية ونفسية قد تكون ساعدت في تشكيل مركز الضبط الداخلي لديهم وتتفق مع دراسة اهليل (2011) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مصدر الضبط (داخلي- خارجي) بين التخصص (علمي _ ادبي) لصالح التخصص الادبي عند مستوى دلالة 0.034 وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النوع والتخصص والتفاعل بينهما بالنسبة لمصدر الضبط (داخلي _ خارجي). وتتفق مع نتائج الدراسة عينة، غريب (2019) وأظهرت أيضا عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية ومركز الضبط تعزى للمتغيرات السن والتخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية ونمط الإقامة.

3. الفرضية الخاصة بمركز الضبط وفقاً للفصل الدراسي:

- الفرضية الصفرية: (H0) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط وفقاً للفصل الدراسي.
- الفرضية البديلة: (H1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط وفقاً للفصل الدراسي.

جدول رقم (8) نتائج اختبار (F) تحليل التباين (ANOVA)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة (Sig)
بين المجموعات	0.015	2	0.008	0.427	0.654
داخل المجموعات	1.008	57	0.018		
المجموع	1.023	59			

يتبين أن مستوى المعنوية (0.654) أكبر من (0.05)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية؛ أي لا توجد فروق تعزى للفصل الدراسي. وتفسر الباحثة ذلك بأن أفراد العينة جميعاً يقعون ضمن المرحلة الجامعية العليا، وتشير الدراسات إلى أن طلاب الصفوف العليا يميلون غالباً للتحكم الداخلي مع ارتفاع مؤهلهم العلمي. وتتفق النتيجة مع دراسات عبد الصادق (2015).

التوصيات والمقترحات:

بناءً على نتائج البحث الحالي، تضع الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات البحثية على النحو الآتي:
أولاً: التوصيات:

1. الاهتمام بالطرق والاستراتيجيات التي تساعد في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصية الطالب الجامعي، مثل تعزيز مركز الضبط الداخلي وتوظيفه بفعالية في العملية التربوية.
 2. إعداد وتصميم برامج تربوية تهدف إلى تعديل وجهة الضبط لدى الطلاب الذين يميلون للضبط الخارجي، ومساعدتهم على إدراك قدراتهم في التحكم بمجريات حياتهم الأكاديمية.
 3. الاهتمام بالطلاب ذوي الضبط الخارجي ودمجهم في برامج تدريبية متخصصة تساعد على تنمية وجهة الضبط الداخلي لديهم، مما يعزز من شعورهم بالمسؤولية الشخصية تجاه النجاح والفشل.
 4. رفع مستوى الوعي لدى الطلاب الجامعيين من خلال إقامة المحاضرات والندوات العلمية التي تركز على بناء الشخصية وأبعادها الإيجابية، وتعزيز مفاهيم الصحة النفسية لديهم.
- ثانياً: المقترحات: تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث والدراسات العلمية المستقبلية المتعلقة بمركز الضبط ومتغيرات أخرى، ومنها:

1. إجراء دراسات تتناول وجهة الضبط وعلاقتها بالقدرات الإبداعية، والموهبة، والتفوق الدراسي لدى فئات عمرية مختلفة.
2. إجراء دراسات تتبعية (طولية) لمعرفة مدى استقرار أو تغير مركز الضبط لدى الأفراد عبر مراحل نموهم المختلفة، والعمل على وضع آليات لتنميتها.

3. إجراء دراسات مقارنة حول مركز الضبط بين طلاب التعليم الثانوي، وطلاب المرحلة الجامعية، وطلاب الدراسات العليا، للوقوف على الفروق الجوهرية بينهم.
4. إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى تطبيق برامج إرشادية أو تدريبية لتنمية مركز الضبط الداخلي لدى مختلف شرائح المجتمع، مع التركيز بشكل خاص على فئة الطلاب.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

المراجع

- [1] أنو، ف. أ. ع.، وشنان، أ. ع. (2011). الفروق في مركز التحكم ومفهوم الذات بين الموهوبين والعاديين من تلاميذ مرحلة الأساس. المجلة العربية لتطوير التفوق، 2(3).
- [2] بحري، ن.، وشويعل، ي. (2014). التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بمركز الضبط وأساليب التعامل مع الضغط النفسي. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(2)، 145.
- [3] بن زاهي، م.، وبن الزين. (2012). مركز الضبط (داخلي-خارجي) في المجال الدراسي: المفهوم وطرق القياس. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية، 7(7).
- [4] الرواب، هـ. (2022). أسلوب الحياة الشاق وعلاقته بوجهة الضبط لدى طلبة جامعة طرابلس. مجلة جامعة الزيتونة، 4(4)، 463-490.
- [5] سواق، س. س. (2011). تعريب وتقنين مقياس نويكي وستركلاند لمركز الضبط عند الراشدين لطلبة الجامعات الأردنية. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 7(7).
- [6] عينة، ن.، وغربية، ح. (2019). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين عينة من طلبة الحقوق وعلم النفس والبيولوجي. مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 4(15)، 149-165.
- [7] العفاري، إ. (2011). العلاقة بين وجهة الضبط والعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى عينة من طالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.
- [8] العنزي، س. ع. م. ح. (2014). مركز الضبط وعلاقته بمفهوم الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البلقاء التطبيقية.
- [9] كحيلة، ر.، وأنساب، ش.، وسلمان، ن. (2013). تحديد مركز الضبط لدى التلامذة لمتغير التحصيل الدراسي: دراسة مقارنة على تلامذة الصف السادس في مدينة جبلة. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 37(2).
- [10] خنفر، ف. (2014). الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.
- [11] المحمدي، ع. س. (2017). تأثير وجهة الضبط (الداخلي، الخارجي) وفعالية الذات على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، 9(9).
- [12] المحموري، خ. ع. ح. (2018). مركز الضبط وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طلبة قسم التربية الخاصة المتفوقين والعاديين في جامعة الملك خالد. دراسات العلوم التربوية، 4(4)، ملحق 6.
- [13] المصدر، ع. س. (2008). الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات النفسية)، 6(1)، 587.
- [14] معمري، ب. (1997). نظرية التعلم الاجتماعي لروتر. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 4(4).
- [15] معمري، ب. (2007). نظرية التعلم الاجتماعي بالتوقع وقيمة التعزيز لجوليان ب. روتر. بحوث ودراسات متخصصة، الجزء الأول، منشورات الحبر.

- [16] معمريّة، ب. (2009). مصدر الضبط والصحة النفسية. المكتبة المصرية.
- [17] هليل، ف. م. ح. (2012). مركز التحكم وعلاقته بقلق الحالة لدى طلبة جامعة بنغازي فرع المرج [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة بنغازي.
- [18] يحيوي، ب.، وقبلي، ع. (2025). مركز الضبط ومستوى السعادة النفسية لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بالمركز الجامعي سي الحواس بريكّة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 11(2)، 51-63.
- [19] يوسف، ح. (2016). الاستراتيجيات الإرشادية لتخفيف الضغوط النفسية وتنمية الصحة النفسية. دار أسامة للنشر والتوزيع.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of CJHES and/or the editor(s). CJHES and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.